

استهدفت الدراسة الوصف النسجي للتليفات الرحمية في النساء ولثلاثة فترات عمرية من 20 الى 50 سنة ، ودراسة التغييرات المناعية الفسلجية المصاحبة لتلك التليفات.

تضمنت التجربة جمع (50) عينة نسيج رحمي من نساء مصابات بالتليف الرحمي خضعن لعملية استئصال الرحم جراحيا من قبل الجراح المختص في مستشفيات بعقوبة ، بالإضافة الى جمع 90 عينة دم مقسمة الى (50) عينة دم لنساء مصابات بتليف الرحم بعد اجراء العملية الجراحية و (40) عينة دم لنساء اصحاء تراوحت اعمارهم من من (20-50) سنة.

اظهرت النتائج النسجية للفئات العمرية الثلاث وجود تغييرات في طبقة العضلات الملساء في جدار الرحم في بعض الاماكن شملت تغيير في حجم وشكل وترتيب الالياف العضلية الملساء اضافة الى تكاثر الياف الكولاجين بينها، وبينت الدراسة الى حدوث النوع اللانمطي من التليفات في اغلب الفترات العمرية والذي تميز بحدوث تغييرات مرضية لاماكن التليف منها التنكس الدهني والتنكس المائي والتنكس الخلوي وارتشاح الخلايا الالتهابية .

واظهرت الفحوصات السيولوجية المقارنة بين النساء المصابات بتليف الرحم والنساء السليمات من خلال عدة معايير ، حيث أظهرت النتائج على مستوى $IL-6$, CRP , $Vit-D3$, $TGF-\beta$ ، عدم وجود فرقا معنويا عند مستوى احتمالية ($P > 0.05$) في مستوى $IL-6$ واظهرت النتائج ارتفاعا معنويا في مستوى كل من $TGF-\beta$, CRP ، واظهرت النتائج انخفاض معنوي عند مستوى احتمالية ($P < 0.05$) في $Vit.D3$ ، وعلى مستوى $Acv-A$, $TNF-\alpha$, $Leptin$, $Myostatin$ ، لوحظ عدم وجود فرقا معنويا عند مستوى احتمالية ($P > 0.05$) في مستوى $TNF-\alpha$, $Myostatin$ ، وارتفاعا معنويا في مستوى $Leptin$ عند مستوى احتمالية ($P < 0.05$) ، وانخفاض معنوي عند مستوى احتمالية ($P < 0.05$) في $Acv-A$. كما وبينت نتائج المقارنة على مستوى $ET-1$, $Estrogen$, $Progesterone$, $Irisin$ ، اظهرت النتائج عدم وجود فرقا معنويا في كل من $ET-1$, $Progesterone$ ، وارتفاع معنوي في مستوى $ET-1$, $Irisin$.

ومن جانب اخر تضمنت الدراسة الحالية تأثير بعض الهرمونات وعوامل مناعية على العقد الليفية الرحمية للنساء المصابات بالعقد الليفية. واظهرت نتائج الدراسة الحالية الى عدم وجود فرقا معنويا في مستوى $TNF-\alpha$ و $Leptin$ و $IL-6$ لدى النساء المصابات بالتليف الرحمي عند (الفئات العمرية المختلفة)، وأظهرت النتائج ارتفاعا معنويا عند النساء في العقد الخامس وانخفاض معنوي عند النساء في العقد الثالث والرابع في مستوى CRP ، وارتفاعا معنويا عند النساء في العقد الثالث وانخفضت بتقدم العمر عند النساء في العقد الرابع واصبحت اكثر انخفاض عند النساء في العقد الخامس في مستوى $Vit-D3$.

وارتفاعا معنويا عند النساء في العقد الخامس وانخفضت في النساء بالعقد الرابع واصبحت اكثر انخفاض عند النساء في العقد الثالث في مستوى $TGF-\beta$. كما بينت النتائج ارتفاعا معنويا في مستويات $Estrogen$, $Progesterone$, $Irisin$ عند النساء في العقد الثالث وانخفضت عند النساء في العقد الرابع واكثر انخفاضاً عند النساء في العقد الخامس ، ولوحظ ارتفاعا معنويا في $Myostatin$, $ET-1$ في النساء بالعقد الخامس وانخفضت عند النساء في العقد الثالث والرابع .

وسجلت الدراسة الحالية ارتفاعا معنويا في مستوى Acv-A عند النساء في العقد الرابع وانخفضت عند النساء في العقد الخامس وأكثر انخفاض عند النساء في العقد الثالث .

واظهرت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فرق معنوي في مستويات TNF- α Leptin, TGF- β , CRP, , IL-6 بين مجاميع الدراسة (حسب الحالة الاجتماعية) عند النساء المصابات بتليف الرحم. حيث اظهرت النتائج ارتفاعا معنويا في مستوى Vit.D3 في الارامل والعازبات وانخفاض معنوي عند المتزوجات. واظهرت النتائج عدم وجود فرقا معنويا في مستوى Acv-A, ET-1, Irisin, Progesterone بين مجاميع الدراسة الحالية حسب الحالة الاجتماعية عند النساء المصابات بتليف الرحم. ولوحظ ارتفاع في مستوى Estrogen عند المتزوجات مقارنة مع الارامل والعازبات.